Etablissement privé d'éducation et d'enseignement - L'Opiniâtre
المؤسسة الخاصة للتربية و التعليم - أوبينياتر

المستوى:الثالثة ثانوي علوم تجريبية ديسمبر 2019
اختبار الثلاثي الأول في الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول : هل تعدد الأنساق في الرياضيات يفقدها مطلقيتها ؟

الموضوع الثاني : دافع عن الأطروحة القائلة :
" إن حضارة كل أمة إنما تقاس بقدرة ناسها على تفلسف أحسن "

الموضوع الثالث : "النص"
(إن المبادرة التجريبية كلها موجودة في الفكر إذ هي التي تحرض على التجربة أما العقل و الاستدلال فإنهما لا يفيدان إلا في استخلاص نتائج هذه الفكرة و إخضاعها للتجربة. فالفكرة المسبقة أو الفرض هي نقطة الانطلاق الضرورية لكل استدلال تجريبي ، و لولا ذلك لما أمكن القيام بأي استقصاء ، و لا الوقوف على أي شيء . بل لاقتصر الأمر على تكديس ملاحظات عقيمة فإذا وقع التجريب بدون فكرة مسبقة كانت هناك مجازفة ، و لكن من جهة أخرى ، و كما قلنا في مكان أخر . إذا وقعت الملاحظة بأفكار مسبقة كانت هناك ملاحظات سيئة ، و تعرضها لاتخاذ تصورات ذهننا كما لو كانت هي الحقيقة ، إن الأفكار التجريبية ليست فطرية بتاتا فيجب أن تتوفر لها مناسبة أو مثير خارجي كما يحدث ذلك في جميع الوظائف الفيزيولوجية (...) إن ذهن الإنسان لا يستطيع أن يتصور معلول دون علة ، بحيث أن رؤية ظاهرة ما ، تثير دائما فكرة العلية (...) على إثر الملاحظة تخطر بالفكر فكرة تتعلق بعلة الظاهرة الملاحظة ، ثم يقع إدخال هذه الفكرة المسبقة في استدلال بمقتضاه تجرى تجارب لتحقق منها .)

" كلود برنار"

المطلوب : اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

بالتوفيق

التصحيح النموذجي:

طرح المشكل: تمهيد حول الموضوع الرياضيات + وقع جدل فكري حولها هناك من يرى أن الرياضيات مطلقة وهناك من يرى أن الرياضيات نسبية +طرح المشكل: هل الرياضيات مطلقة أم نسبية؟

محاولة حل المشكل:

الموقف الأول:

يرى أنصار النزعة الكلاسيكية من أفلاطون و الفلاسفة المحدثون أمثال ديكارت و بسكال أن الرياضيات علم يقيني و هذا لما تتصف به من المطلقية و الثبات و الكلية

الشرح............... + النقد: صحيح أن الرياضيات تتمتع باليقين و الدقة و الوضوح.......................لكن نزول المفاهيم الرياضية إلى الواقع الحسي أفقدها المطلقية.............

الموقف الثاني:

يرى أصحاب النزعة المعاصرة من أمثال أنشتاين و راسل أن النتائج التي توصل اليها الرياضي أصبحت تخضع للنسبية و الاحتمال مثلها مثل العلوم الأخرى خاصة بعد ظهور النسق الأكسيوماتيك و الهندسات اللاإقليدية و هو الفكر الرياضي متعدد الأنساق نسق إقليدس..........+الشرح نسق ريمان.......+الشرح نسق لوباتشفسكي.............+الشرح

النقد: صحيح أن الرياضيات شهدت تعدد في الأنساق..........لكن هذا التعدد لا يلغي مطلقيتها...........

التركيب:إذا أعدنا النظر بتمعن في حجج القضيتين السابقتين نجد أن الرياضيات التقليدية لها مسلماتها كما للرياضيات المعاصرة هي الأخرى مسلماتها كلها صحيحة ما دامت المقدمات لا تتناقض مع النتائج...............

حل المشكل:

الرياضيات علم يقيني مادامت نتائجه دوما صحيحة للتوافق بين المنطلقات و النتائج لكن فكرة المطلقية التي كانت سائدة تضاءلت بسبب تعدد الأنساق...........

"تحليل نص لكلود برنار"

طرح المشكل:

يندرج النص ضمن مجال فلسفة العلوم بالخصوص علم المناهج

العناد الفلسفي: اختلاف المواقف العلمية و تضاربها حول أهمية الفرضية في البحث العلمي..................+هل الفرضية خطوة ضرورية في المنهج العلمي التجريبي؟

محاولة حل المشكل:

موقف صاحب النص: يرى صاحب النص أن الفرضية خطوة أساسية في البحث العلمي التجريبي إنها نقطة انطلاق ضرورية في كل استدلال تجريبي إنها نقطة انطلاق ضرورية في كل استدلال تجريبي

الحجج و البراهين:

إن غياب الأحكام المسبقة في الملاحظة أمر ضروري لكن التخلي عن الفرضية كحكم مسبق قبل التجربة يجعل البحث العلمي مجرد تكديس للملاحظات و يصبح بذلك مجازفة كبيرة..........الشرح.

إن مبدأ العلية الفطري يجعل العقل لا يقبل حدوث ظاهرة دون وجود علة تحدثها لذلك يميل دائما ظاهرة إلى تفسير الظواهر الطبيعية.............

النقد و التقييم:
واقع الأبحاث العلمية يؤكد على حضور الفرضية كخطوة محورية لا يمكن الاستغناء عنها...........
لكن في المقابل النزعة التجريبية ترى أن اعتبار الفرضية كحكم عقلي مسبق يجعلها من جهة تقف عائقا ابستمولوجيا في وجه البحث العلمي....................

حل المشكل : الفرضية نقطة ارتكاز ضروري لكل استدلال تجريبي......................

" إحفظ هذا: لن يخرج من البرتقالة سوى عصيرها مهما ضغطت عليها و كذلك الإنسان لن يخرج منه عند الأزمات إلا ما تربى عليه"